وفيه بيان ان اولاهم به صلى الله عليه وسلم فيه اصحاب الحديث
اذ ليس من هذه الامة قوم اكثر صلاة عليه منهم
وقال الخطيب البغدادي قال لنا ابو نعيم هذه منقبة
شريفة يختص بها رواة الآثار ونقلتها لانه لا يعرف
لعصابة من العلماء من الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم اكثر مما يعرف لهذه العصابة نسخا وذكرا من صلى
على صلاة صلى الله عليه بها عشرا قال ابن العربي ان قيل
قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
فما فائدة هذا الحديث قلت اعظم فائدة وذلك ان
القرآن اقتضى ان من جاء بحسنة تضاعف عشرا والصلاة
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حسنة فمقتضى القرآن
ان يعطى عشر درجات في الجنة فاخبر الله تعالى انه
يصلي على من صلى على رسوله عشرا وذكر الله للعبد اعظم
من الحسنة مضاعفة قال وتحقيق ذلك ان الله تعالى
لم يجعل جزاء ذكره الا ذكره وكذلك جعل جزاء ذكر نبيه
ذكره لمن ذكره قال العراقي ولم يقتصر على ذلك
حتى زاده كتابة عشر حسنات وحط عشر سيئات
ورفع عشر درجات كما ورد في احاديث عن ابي قرة
الاسدي بضم القاف وتشديد الراء عند
المصنف لا هذا الاثر ولا يعرف الا بروايته عن
سعيد بن المسيب عن عمر ورواية النضر بن شميل

عنه

عنه قال الشيرازي في الالقاب ابو قرة هذا من اهل
البادية لا يعرف له اسم وقال الذهبي في الميزان
مجهول تفرد عنه النضر بن شميل عن عمر بن الخطاب
قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد
منه شيء حتى يصلي على نبيك قال العراقي وهو وان كان
موقوفا على عمر فمثله لا يقال من قبل الراي وانما
امر توقيفي فحكمه حكم المرفوع خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعة ذكر الشيخ عز الدين بن عبد
السلام ان تفضيل الازمنة والامكنة بعضها
على بعض ليس لذواتها وانما هو بسبب ما يقع فيها
من وجوه الخيرات قلت وقد تتبعت خصائص
يوم الجمعة فبلغت مائة خصوصية وافردتها
بتاليف وفي سنن البيهقي كذا رواه ايضا الليث
بن سعد عن يزيد عن محمد عن ابي سلمة ورواه يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت
فيه الشمس رواية عن ابي هريرة عن كعب رواه
الاوزاعي عن يحيى زاد قال قلت له شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثنا كعب
قال وذهب ابن خزيمة الى ان هذا الاختلاف في
قوله فيه خلق آدم الى آخره واما قوله خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن ابي هريرة عن النبي